* دخل الشاعر أبو «نخيلة» اليمن، فلم يَرَ بها أحداً حسناً، ورأى نفسه أحسنَ من فيها وكان قبيحاً جداً فقال:

لَـــمْ آرَ غيـــري حسنـــا منـــذ دَخَلْـــتُ اليَمَنَـــا
فيـــا شقـــاءَ بلـــدةٍ أَحســـنُ مـــن فيهـــا أنـــا

* * *

* بعث حافظ إبراهيم هذه الأبيات إلى أحمد شوقي يعتذر فيها عن عدم تمكنه من حضور حفل زواج كريمته السيدة أمينة هانم بحامد العلايلي بك في كرمة ابن هاني بسبب مرض ألم به آنذاك:

يـــا سيـــدي وإمـــامـــي ويـــا أديـــب الـــزمـــان
قـــد عـــاقنـــي ســـوء حظـــي عـــن حفلـــة المهـــرجـــان
وكنـــــت أول ســـــاع إلـــى رحـــاب (ابـــن هـــانـــي)
لكـــن مـــرضـــت لنحســـي فـــي يـــوم ذاك القـــران
وقـــد كفـــانـــي عقـــابـــا مـــا كـــان مـــن حـــرمـــانـــي
حـــرمـــت رؤيـــة (شـــوقـــي) ولثـــم تلـــك البنـــان
فـــاصفـــح فـــأنـــت خليـــق بـــالصفـــح عـــن كـــل جـــانـــي
وعـــش لعـــرش المعـــانـــي ودم لتـــــاج البيـــــان
إن فـــــاتنـــــي أن أوفـــــي بـــالأمـــس حـــق التهـــانـــي
فـــاقبلـــه منـــي قضـــاء وكـــن كـــريـــم الجنـــان
والله يقبـــــل منـــــا الصـــــلاة بعـــــد الأذان

* * *